

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ تَائَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَتَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ افْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُفْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَأَنَّ لَهُ كَاتِبَةً. ⁴ فَجَاءَ صَبُّ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَتَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهِبَّيَ لِلصَّبِّ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَبَهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِيَ عَصَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لَتَائَانَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتُلُ الرَّجُلَ الْقَاعِلَ ذَلِكَ، ⁶ وَيَرْدُّ النِّعَةَ أَرْبَعَةَ أَصْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَئِنْ لَمْ يُسْفِكْ. ⁷ فَقَالَ تَائَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسَحُّكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَهُوَذَا، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لِمَاذَا اخْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ. ¹⁰ وَالآنَ لَا يُقَارِي السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَسَدًا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ السَّمْسِ. ¹² لَأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالشَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُدَّامَ السَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لَتَائَانَ، قَدْ أَحْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ تَائَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ ثَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتُكَ. لَا تَمُوتْ. ¹⁴ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمُونُ قَالِبُنَ الْمُؤَلُّودِ لَكَ يَمُوتْ. ¹⁵ وَذَهَبَ تَائَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَقَامَ شُبُوحُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبْدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْمَلُ أَشَرٌّ. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدَ عِبْدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَقَطَّنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. ²⁰ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ

وَأَغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَنِيهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزاً فَأَكَلَ.²¹ فَقَالَ لَهُ غَيْبُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيتُ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُصْتُ وَأَكَلْتُ خُبْزاً.²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيتُ لِأَنِّي قُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رَبِّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.²³ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَ أَذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.²⁴ وَعَزَى دَاوُدُ بِنَسِيعِ أَمْرَاتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،²⁵ وَأَرْسَلَ يَدَي تَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدًا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.²⁶ وَخَارَبَ يُوآبُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.²⁷ وَأَرْسَلَ يُوآبُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ خَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضاً مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.²⁸ قَالَ لَآنَ اجْمَعْ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَانْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَلَّا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَخَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَرْنُهُ وَرَتُّهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ خَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَتَاشِيرَ وَتَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَثُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.